

محمد بن علي السلمغاني المعروف بابن ابي العزافري ، هؤلاء كلهم من المذمومين المتهمين بالكذب والمعروفين بانحرافهم عن التشيع الصحيح ، ومحمد بن سنان احد رواتها المعروف بأبي جعفر الزاهري ، لقد اطالوا الحديث عنه ووصفوه بالكذب .

وقال عنه الفضل بن شاذان : انه من الكذابين المشهورين ، وبالتالي فان اكثرهم قد اتفقوا على تكذيبه وعدم جواز الاعتماد على مروياته .

اما المفضل بن عمر الراوي للحديث عن الامام الصادق (ع) فقد روى عنه وعن ولده الامام موسى بن جعفر (ع) وهو من المتهمين بالعلو والكذب واعتناق فكرة الخطائية .

وجاء عن حماد بن عثمان . انه قال : سمعت ابا عبدالله الصادق (ع) يقول للمفضل بن عمر : يا كافر يا مشرك مالك ولابني اسماعيل ، وكان من المتصلين به هو وجماعة من الخطائية ، ولعلمهم كانوا يحاولون اغراءه ببعض المقالات الفاسدة .

وقال عبدالله بن مسكان : ان حجر بن زائدة وعامر بن جداعة دخلا على ابي عبدالله الصادق (ع) فقالا له : جعلنا الله فداك ، ان المفضل بن عمر يقول : انكم تقدرون ارزاق العباد ، فقال : والله ما يقدر ارزاقنا الا الله ، ولقد احتجت الى طعام لعيالي فضاقت صدري وابلغت الى الفكرة في ذلك حتى احزرت قوتهم ، فعندها طابت نفسي ، لعنه الله وبريء منه ، قالا افلنعه ونيراً منه : قال : نعم الى غير ذلك مما نسب اليه من المقالات التي لا يقرها الاسلام فضلاً عن التشيع (١) .

على ان هذا النوع من التفسير المعروف عند محدثي الشيعة بتفسير

(١) انظر ص ٢٥٨ و ٢٥٤ و ٣٤٦ و ٣٤٧ من الاتقان .